

الألفا الفا- البرسيم

اسم العائلة : الفصيلة البقولية
الاسم المحلي : البرسيم



مقدمة

عشب

الألفا الفا والمعروف أيضاً باسم البرسيم هو نبات عشبي دائم ينتمي إلى فصيلة البقوليات وهو منتشر في حوض البحر الأبيض المتوسط وجنوب غرب آسيا. يعتبر نبات البرسيم مهماً كنبات علف مستأنس ويعرف باسم "ملكة العلف" بسبب قدرته على التكيف العالمي وإمكانيات الإنتاج العالية والجودة. يزرع البرسيم الآن في جميع أنحاء العالم. في العديد من البلدان، يُزرع البرسيم كمحصول نقي أو مع نباتات رقيقة أو عشبية كغذاء للحيوانات أو كمحصول أخضر لتحسين مستويات المغذيات في التربة. يتميز هذا النبات بساق مضلع بشكل غير حاد، وتجمعات من الزهور الصغيرة البنفسجية، وثمار تلتف بشكل حلزوني في دورتين إلى ثلاث دورات تحتوي على 20-10 بذرة.

في السودان، يُزرع البرسيم في أجزاء من شمال ووسط البلاد بشكل رئيسي في ولايات الخرطوم، ولاية شمال كردفان، والولاية الشمالية، وولاية نهر النيل. تنتج الخرطوم أكثر من 50٪ من إجمالي محاصيل العلف في البلاد، وخاصة البرسيم.

سبل العيش/الثقافة

الزراعة

تحضير الأرض: هناك مواصفات يتبعها المزارعون عند اختيار الأرض لزراعة البرسيم، وهي

- الأراضي العميقة والمصرفة جيداً
- الأراضي التي لم تزرع بالبرسيم لمدة عامين على الأقل
- ليس لها تاريخ وبائي مع آفة الحامل.
- الأراضي التي لا تصيبها الأعشاب الدائمة، وإذا وجدت، يجب السيطرة عليها قبل الزراعة.

في الزراعة التقليدية، تستخدم الأحواض أو السرايات لزراعة البرسيم. تُحرث الأرض وتتمع التربة عن طريق تفتيت التكتلات الكبيرة، ثم يسوى الأرض لتجنب الري غير المتساوي حتى لا تغرق النباتات أو تتعرض للجفاف. في حالة الزراعة الميكانيكية، تُحضر الأرض في صفوف مستقيمة تُسقى من الأنهار أو القنوات، أو تُسقى بشكل دائري بواسطة الري المحوري.

زراعة البذور: نوفمبر هو أفضل وقت لزراعة البرسيم في السودان، خاصة في ولاية الخرطوم. في الزراعة التقليدية، تُذر البذور وتُدفن بالأيدي.

الري: يكون الري الأول عميقاً ولطيفاً. في هذه الحالة، ستصل الرطوبة إلى أعلى السرايات دون أن تنجرف البذور. يتم الري كل 7-10 أيام مع مراعاة الفصول ودرجات الحرارة السائدة. يُوصى خلال الثلاثة أشهر الأولى بعدم تباعد فترات الري أكثر من 7 أيام.

القطع أو الحصاد: يتم الحصاد الأول بعد 9-10 أسابيع من الزراعة أو عندما تنفتح 10-50% من الأزهار. يُجرى القطع الذي يليه عادة كل 30 يوماً عندما يصل ارتفاع النباتات إلى حوالي 45 سم. يقطع النبات يدوياً عند ارتفاع يتراوح بين 5-7 سم من سطح التربة. يُتوقع أن يكون عدد الحصادات في العام الأول 5-6 حصادات، وفي السنتين الثانية والثالثة 8-10 حصادات.

زراعة الذرة بالري المحوري في شمال السودان.:

مزروع

الدور في التنوع البيولوجي



- البرسيم هو نبات يقوم بتثبيت النيتروجين.
- محصول غطاء جيد يمنع تآكل التربة ويحسن نسيج التربة.
- تستخدم أوراق البرسيم كسماد أخضر يضيف مادة عضوية إلى التربة.
- غالبًا ما يزيد البرسيم من إنتاج المحاصيل التي تليه في الزراعة.
- يُعتبر البرسيم مكاناً لتربية الحشرات، وقد اقترح أنه مفيد للمحاصيل الأخرى، مثل القطن إذا تم زراعتهما معاً.
- يحتضن البرسيم الحشرات الجارحة والطفيلية التي تساعد في حماية المحاصيل الأخرى. تجذب أزهار البرسيم أيضاً الطيور وتعزز التنوع البيولوجي.

البيئة والنمو



البرسيم لديه قدرة تكيف جيدة مع شروط البيئة المختلفة. ينمو بشكل أفضل على التربة العميقة والجيدة التصريف، الرملية إلى التربة الطينية الخصبية. بعض الأصناف متحملة للبرد الشتوي ومعروفة بتحمل درجات الحرارة المنخفضة تصل إلى -25 درجة مئوية.

متطلبات النمو:

- متوسط درجات الحرارة النهارية 25 درجة مئوية.
- نطاق هطول الأمطار السنوي 600-1200 ملم. موسم نهار طويل وضوء شمس ساطع.
- نطاق الحموضة 6.8-7.5.

التكاثر والتواصل



ينتج نبات البرسيم أزهاراً صغيرة ثنائية الجنس تتجمع في سنابل، تحتاج إلى الحشرات للتلقيح. عندما تزور الحشرة للتلقيح، تفتح أزهار البرسيم فان الإسدية والمبيض تتحركان للأمام وتصطدم بالحشرة بقوة. الحشرات العادية لديها تقنية لتجنب هذا الآلية عن طريق الاقتراب من الزهرة من الجانب وإدخال خرطومها فيما بين الأزهار من قاع الزهرة للوصول إلى الرحيق. يفرز البرسيم كمية كبيرة من الرحيق، مما يجذب مجموعة متنوعة من أنواع النحل، بما في ذلك النحل العسل.

العمر الافتراضي



البرسيم نبات من النباتات البقولية المعمرة و يعيش عادة من أربع إلى ثماني سنوات، ولكن يمكن أن يعيش أكثر من عشرين سنة، اعتماداً على الصنف والمناخ.

الحجم



ينمو البرسيم حتى ارتفاع 1.5 متر.

الأجزاء



	نبات ذو جذور عميقة. يمكن أن تمتد الجذور إلى عمق 4 أمتار أو 7-9 أمتار في التربة جيدة التصريف.
	السيقان مستقيمة، منفردة كثيراً، تصل إلى ارتفاع 1 متر، خالية من الشعر أو مغطاة بالشعر في الأجزاء العلوية.

	الأزهار زرقاء أو بنفسجية في تجمعات بيضاوية أو مستديرة.
	الأوراق ثلاثية الوريقات، عريضة معكوفة، بطول 10-45 ملم وعرض 3-10 ملم، حوافها مسننة في الجزء العلوي.

	البذور صفراء أو بنية، 10-20، بيضاوية، بقطر 1-2.5 ملم، وناعمة.
	الثمار قرون ملتوية تحتوي على 2 إلى 8 بذور، تتحول من اللون الأخضر إلى البني، عادةً ما تكون ملتوية بين 2 إلى 4 دورات، وتحتوي على شعر ناعم.

حصاد البرسيم في شمال السودان:

<https://www.facebook.com/watch/?v=1100634531077451>

القيمة الثقافية

البرسيم هو المصدر الرئيسي للبروتين للحيوانات المجترة. وهو عنصر أساسي في تركيبات غذائية للأبقار الحلوب، والأبقار اللحمية، والخيول، والأغنام، والماعز. النحل الذي يتغذى على البرسيم ينتج محصولاً ممتازاً من العسل عالي الجودة. يُقدر إنتاج الرحيق بما يصل إلى 1933-416 رطلاً من الرحيق للقطار.

...

التعبيرات الثقافية

المعلومات غير متوفرة.

التهديدات

- الجفاف يحد من إنتاج البرسيم.
- يستجيب البرسيم بشكل جيد للري ولكنه لا يتحمل تجمع المياه أو ضغط التربة.
- بعض الآفات، مثل دودة البرسيم والمن والجنادب، يمكن أن تقلل بشكل كبير من إنتاج البرسيم.

Image(s) source :

Link(s)

Compiled By: